

## الإنجيل كما دَوَّنَهُ مَرَقْسُ

يظهر المسيح في الإنجيل الذي دَوَّنَهُ مَرَقْسُ بمظهر المُخْلِص الذي جاء ليفدي الإنسان. فبدافع محبته الفائقة، نراه ينهمك في أعمال الرحمة؛ فيسُدُّ حاجة الإنسان، ويخفِّف من أحرانه، ثم يبذل نفسه فدية عنه. بتعاليمه ومن هنا تركيز مرقس على معجزات المسيح أكثر من تركيزه على وينتهي هذا الإنجيل إلى الحديث عن نهاية الزمان وما سيحدث عند رجوع المسيح ثم يسرد الأحداث المتعلقة بالأم المسيح وموته وقيامته وصعوده إلى المجد، ويؤكد على مساندة المسيح لتلاميذه فيما هم ينشرون البشارة في العالم أجمع

ظهور يوحنا المعمدان

1

هذه بداية إنجيل يسوع المسيح ابن الإله: 2 كما كُتِبَ في كِتَابِ إِسْعِيَاءَ  
ها أنا أرسلُ فدائمك رسولي الذي يُعِدُّ لك الطريق؛ 3 صوتُ مُنَادٍ في البرية: أعدوا طريق الربِّ، واجعلوا  
سبله مستقيمة! 4 فقد ظهر يوحنا المعمدان في البرية يُنادي بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. 5 وخرَجَ إليه  
أهل منطقة اليهودية وأهل أورشليم جميعاً، فكأنوا يتعمدون على يده في نهر الأردن مُعترفين بخطاياهم. 6  
وكان يوحنا يلبس ثوباً من وبر الجمال، ويلف وسطه بحزام من جلد، ويقتات الجراد والعسل البري. 7  
وكان يعظ قائلاً: «سيأتي بعدي من هو أقدَرُ مِنِّي، من لا أستحق أن أنحي لأحبل رباط حذائه. 8 أنا عمَّدتكم  
بالماء؛ أما هو فسوف يُعمدكم بالروح القدس

معمودية يسوع وتجربة الشيطان له

في تلك الأيام جاء يسوع من الناصرة بمنطقة الجليل، وتعمد في نهر الأردن على يد يوحنا. 9  
صعد من الماء، رأى السماوات قد انفتحت، والروح القدس هابطاً عليه كأنه حمامة، 10 وإذا صوت من  
«! السماوات يقول: «أنت ابني الحبيب، بك سررت كل سرور  
وفي الحال اقتاد الروح يسوع إلى البرية، 13 ففضى فيها أربعين يوماً والشيطان يُجربه. وكان بين 12  
الوحوش وملائكة تخدمه

يسوع يدعو التلاميذ الأولين

وبعدما ألقى القبض على يوحنا، انطلق يسوع إلى منطقة الجليل، يبشر بإنجيل الله قائلاً: 15 «قد اكتمل 14  
«! الزمان واقترَب ملكوت الإله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل  
وفيما كان يسوع يمشي على شاطئ بحيرة الجليل، رأى سمعان وأخاه أندراوس يُلقيان الشبكة في 16  
البحيرة، فقد كانا صيادين. 17 فقال لهما يسوع: «هيا اتبعاني، فأجعلكما صيادين للناس!» 18 فتركا  
شباكهما وتبعاه. 19 ثم سار من هناك قليلاً، فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه في القارب يصلحان  
فتركا أباهما زبدي في القارب مع الأجراء، وتبعاه الشباك، 20 فدعاهما في الحال ليتبعاه،

يسوع يطرد روحاً نجساً

ثم ذهبوا إلى كفرناحوم. فدخل حالاً، في يوم السبت، إلى المجمع وأخذ يعلم. 22 فذهل الحاضرون من 21  
تعليمه، لأنه كان يعلمهم كصاحب سلطان وليس كالكاتب. 23 وكان في مجمعهم رجل يسكنه روح نجس،  
فصرخ 24 وقال: «ما شأنك بنا يا يسوع الناصري؟ أجنبت لنهلكنا؟ أنا أعرف من أنت. أنت فدوس الإله!»  
25 فزجره يسوع قائلاً: «أخرس وأخرج منه!» 26 فطرح الروح النجس الرجل، وصرخ صرخة عالية،  
وخرج منه. 27 فذهش الجميع حتى أخذوا ينساءلون فيما بينهم: «ما هذا؟ إنه يعلم جديد، يُلقى بسطان،  
فحتى الأرواح النجسة يأمرها فتطيعه!» 28 وفي الحال انتشر خبر يسوع في كل مكان من المنطقة  
المجاورة للجليل.

شفاء حماة سمعان

وَحَالَمَا غَادَرُوا الْمَجْمَعَ، دَخَلُوا بَيْتَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ، وَمَعَهُمْ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا. 30 وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ 29  
طَرِيحَةَ الْفَرَاشِ، تُعَانِي مِنَ الْحُمَى. فَفِي الْحَالِ كَلَّمُوا يَسُوعَ بِشَأْنِهَا. 31 فَاقْتَرَبَ إِلَيْهَا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا  
وَأَنهَضَهَا. فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَى حَالًا، وَقَامَتْ تَخْدُمُهُمْ. 32 وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، لَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَحْضَرَ  
كُلَّهُمْ عِنْدَ الْبَابِ. 34 النَّاسُ إِلَيْهِ جَمِيعٌ مَنْ كَانُوا مَرْضَى وَالشَّيَاطِينُ، 33 حَتَّى احْتَشَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَحْ لِلشَّيَاطِينِ بِأَنْ  
يَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا مَنْ هُوَ

يسوع يبشر في الجليل

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، نَهَضَ بَاكِرًا قَبْلَ الْفَجْرِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ وَأَخَذَ يُصَلِّي هُنَاكَ. 36 فَذَهَبَ سَمْعَانُ 35  
وَمَنْ مَعَهُ يَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: 37 «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ!» 38 فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ  
آخَرَ فِي الثَّرَى الْمُجَاوِرَةِ لِابْتِشْرَ هُنَاكَ أَيْضًا. فَلَأَجَلِ هَذَا جِئْتُ 39 وَذَهَبَ يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي مِثْلَةِ  
الْجَلِيلِ كُلِّهَا، وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ»

شفاء الأبرص

وَجَاءَهُ رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ. فَارْتَمَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنْ أَرَدْتَ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ 40  
تُطَهِّرَنِي!» 41 فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!» 42 فَحَالَمَا تَكَلَّمَ زَالَ الْبَرَصُ عَنْهُ  
وَطَهَّرَ. 43 وَفِي الْحَالِ صَرَخَهُ يَسُوعُ بَعْدَمَا أُنذِرَهُ بِشِدَّةٍ 44 قَائِلًا: «انْتَبِهْ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلْ اذْهَبْ  
وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ لِقَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ!» 45 أَمَّا هُوَ،  
يُقِيمُ فِي أَمَاكِنَ فَانْطَلِقَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيَذِيعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ آيَةً بِلَدَةِ عَلَنًا، بَلْ كَانَ  
مُقْفَرَةً، وَالنَّاسُ يَتَوَاقَدُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

شفاء مشلول في كفرناحوم

2

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ كَفَرْنَاحُومَ. وَانْتَشَرَ الْخَبَرُ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ، 2 فَاجْتَمَعَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لِأَحَدٍ، وَلَا أَمَامَ الْبَابِ. فَأَخَذَ يَلْقِي عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِلَهِ. 3 وَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِمَشْلُولٍ  
يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. 4 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ. فَتَقَبَّأُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ  
يَسُوعُ فِيهِ حَتَّى كَشَفُوهُ، ثُمَّ دَلُّوا الْفَرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ. 5 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ  
لِلْمَشْلُولِ: «يَا بَنِيَّ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!» 6 وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:  
7 «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ يُجَدِّفُ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا الْإِلَهُ وَحْدَهُ؟» 8 وَفِي الْحَالِ أَدْرَكَ  
يَسُوعُ بَرُوحَهُ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 9 أَيْ الْأَمْرَيْنِ  
أَسْهَلُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ: ثُمَّ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ 10 وَلَكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ  
لِتَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.» ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: 11 «لَكَ أَقُولُ: ثُمَّ احْمِلْ  
فِرَاشَكَ، وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» 12 فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَشَى أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَذَهَبُوا جَمِيعًا وَعَظَّمُوا  
«إِلَهِ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ»

المسيح يدعو لاوي

وَخَرَجَ يَسُوعُ تَائِبَةً إِلَى شَاطِيءِ الْبُحَيْرَةِ، فَلَحِقَ بِهِ الْجَمْعُ كُلُّهُ. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. 14 وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ، رَأَى 13  
لَاوِي بَنَ حَلْفَى جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجِبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. 15 وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَكِنًا فِي  
بَيْتِ لَاوِي، أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْجِبَاةِ وَالْخَاطِطِينَ يَتَكَبَّرُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ كَانُوا هُنَاكَ  
فَلَحِقُوا بِهِ. 16 فَلَمَّا رَأَى الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَسُوعَ يَأْكُلُ مَعَ الْجِبَاةِ وَالْخَاطِطِينَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ  
مَعَ الْجِبَاةِ وَالْخَاطِطِينَ؟» 17 فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَ: «لَيْسَ الْأَصْحَاءُ هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلْ  
«الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خَاطِطِينَ»

## الحوار حول الصوم

وكان تلاميذ يوحنا والفرسيون صائمين، فجاء بعضهم إلى يسوع يسألونه: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا 18 وتلاميذ الفرسيين، وأما تلاميذك فلا يصومون؟» 19 فأجابهم: «هل يقدرون أهل العرس أن يصوموا والعريس بينهم؟ مادام العريس بينهم لا يقدرون أن يصوموا. 20 ولكن ستأتي أيام يكون العريس فيها قد رفع من بينهم. فيومذاك يصومون. 21 لا أحد يرقع ثوباً عتيقاً برقعة من فماش جديد وإلا، فإن الرقعة الجديدة تنكمش فتأكل من الثوب العتيق، ويصير الخرق أسوأ! 22 ولا أحد يضع خمراً جديدة في قرب فتراق الخمر وتلف القرب. إنما الخمر الجديدة توضع في عتيقة، حتى لا تفجر الخمر الجديدة القرب،» «قرب جديدة».

## الحوار حول السبت

ومر يسوع ذات سبت بين الحقول، فأخذ التلاميذ يسفون طريقهم وهم يقطعون السنايل. 24 فقال 23 الفرسيون ليسوع: «انظر! لماذا يفعل تلاميذك ما لا يحل فعله يوم السبت؟» 25 فأجابهم: «أما قرأتم ما فعله داود ومرافقوه عندما احتاجوا وجاعوا؟ 26 كيف دخل بيت الإله، في زمان أبياتار رئيس الكهنة، وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل الأكل منه إلا للكهنة وحدهم، بل أعطى مرافقيه أيضاً فأكلوا؟» 27 ثم قال لهم: «إنما جعل السبت لفائدة الإنسان، ولم يجعل الإنسان عبداً للسبت. 28 فابن الإنسان هو رب السبت» «أيضاً»

## شفاء الرجل ذي اليد اليابسة

### 3

ودخل يسوع المجمع مرة أخرى. وكان هناك رجل يده يابسة. 2 فأخذوا يراقبونه ليروا هل يشفي ذلك الرجل في السبت، فيتمكثوا من أن يتهموه. 3 فقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في الوسط!» 4 ثم سأله: «هل يحل في السبت فعل الخير أم فعل الشر؟ تخلص نفسك أو قتلها؟» فطلوا صامتين. 5 فأدار يسوع نظره فيهم غاضباً وقد نضايق من صلابة قلوبهم، وقال للرجل: «مد يدك!» فمدها، فإذا هي قد عادت صحيحة. 6 وفي الحال خرج الفرسيون من المجمع، ومعهم أعضاء حزب هيرودس، وتأمروا عليه ليقتلوه

فانسحب يسوع وتلاميذه نحو البحيرة. وتبعه جمع كبير من مناطق الجبل واليهودية 8 وأورشليم وأدومية 7 وما وراء الأردن، وجمع كبير من نواحي صور وصيدا، جاءوا إليه إذ كانوا قد سمعوا بما فعل. 9 فأمر يسوع تلاميذه أن يعدوا له قارباً صغيراً يلزمه، لئلا يزحمه الجمع، 10 لأنه كان قد شفى كثيرين، فصار كل من به مرض يسارع إليه ليئمه. 11 وكانت الأرواح النجسة حين تراه تخر ساجدة له، صارخة: «أنت بشدة من أن نذيع أمره ابن الإله!» 12 فكان يحدرها

## الرسل الاثنا عشر

ثم صعد إلى الجبل، ودعا الذين أرادهم، فأقبلوا إليه. 14 فعين اثني عشر ليلازمونه ويرسلهم ليبشروا، 13 و15 وتكون لهم سلطة على طرد الشياطين. 16 والاثنا عشر الذين عينهم، هم: سيمعان، وقد سماه بطرس، 17 ويعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه، وقد سماهما بوانرجس، أي ابني الرعد، 18 وأندراوس، وفيلبس، وبرثلماوس، ومتى وثوما، ويعقوب بن حلفى، وتداوس، وسيمعان القانوني، 19 ويهوذا الإسخر يوطي الذي خانته

## يسوع أو بعزبول

ثم رجعوا إلى البيت، فاحتشد الجمع أيضاً، ولم يقدروا يسوع وتلاميذه حتى على أكل الطعام. 21 فلما 20 سمع أفرباؤه، جاؤا ليأخذوه، إذ كان أشيع أنه فقد صوابه. 22 وأما الكنيبة الذين نزلوا من أورشليم، فقالوا: «إن بعزبول يسكنه، وإنه يرئيس الشياطين يطرد الشياطين!» 23 فدعاهم إليه وكلمهم بالأمثال، قال: «كيف يقدرون شيطان أن يطرد شيطانا؟ 24 فإذا انقسمت مملكة ما على ذاتها، فإنها لا تقدر أن تصمد. 25

وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْنَ مَا عَلَى ذَاتِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَصْمُدَ. 26 فَإِذَا انْقَلَبَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَانْقَسَمَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ، بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ! 27 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا إِذَا قَبِدَ الْقَوِيَّ أَوْ لَا. وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. 28 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُعْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى التَّجَادِيفَ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. 29 وَلَكِنْ مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَا عُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ إِنَّهُ يَقَعُ تَحْتَ عِقَابِ خَطِيئَةٍ أَبَدِيَّةٍ. 30 ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ

«بَقَالُوا: «إِنَّ رُوحًا نَجِسًا يَسْكُنُهُ

#### أسرة يسوع الحقيقية

وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ، فَوَقَفُوا خَارِجَ الْبَيْتِ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوْنَهُ. 32 وَكَانَ قَدْ جَلَسَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، فَقَالُوا 31 لَهُ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي الْخَارِجِ يَطْلُبُونَكَ!» 33 فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» 34 ثُمَّ أَدَارَ نَظْرَهُ فِي «الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «هؤُلاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، 35 لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ الْإِلَهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي

#### مثل الزارع

4

ثُمَّ أَحَدٌ يُعَلِّمُ ثَانِيَةً عِنْدَ شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ احْتَسَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ فِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ، فِيمَا كَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ فَعَلَّمَهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِالْأَمْثَالِ. وَمِمَّا قَالَهُ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ 2

إِسْمَعُوا! هَا إِنَّ الزَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. 4 وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ عَلَى الْمَمَرَّاتِ، فَجَاءَتْ 3 «الطُّيُورُ وَالتَّهَمَّتْهُ. 5 وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ الثَّرْبَةِ، فَتَمَّا سَرِيعًا لِأَنَّ ثُرْبَتَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. 6 وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَبَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ. 7 وَوَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَذَبَّتِ الشُّوْكَ وَخَنَقَتْهُ، فَلَمْ يُثْمِرْ. 8 وَبَعْضُ الْبُذَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَذَبَّتْ وَتَمَّا وَأَثْمَرَ، فَأَعْطَى بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ «إِضِعْفًا، وَبَعْضُهُ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً». 9 ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ

#### الغاية من الأمثال

وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ وَحَدَهُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالْإِثْنَا عَشَرَ عَنْ مَعْرِىِ الْمَثَلِ. 11 فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ 10 أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ. أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَفْتَدِمُ لَهُمْ بِالْأَمْثَالِ، 12 حَتَّى إِنَّهُمْ: نَظْرًا «يَنْظُرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ، وَسَمْعًا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، لِئَلَّا يَتُوبُوا فَتُعْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ

#### تفسير مثل الزارع

وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ الْآخَرَى؟ 14 إِنَّ الزَّارِعَ يَزْرَعُ كَلِمَةَ 13 الْإِلَهِ. 15 وَهؤُلاءِ الَّذِينَ عَلَى الْمَمَرَّاتِ حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالَمًا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِيهِمْ. 16 وَكَذَلِكَ هؤُلاءِ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمْ الْكَلِمَةُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ الَّذِينَ حَالَمًا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ، 17 وَلَا أَصْلَ لَهُمْ فِي دَوَاتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ. فَحَالَمًا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَنْعَثِرُونَ. 18 وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمْ الْكَلِمَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، هؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، 19 وَلَكِنْ هُمُومُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِذَاعِ الْغَنَى وَاسْتِنْهَاءِ الْأُمُورِ الْآخَرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَتَنْصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. 20 وَأَمَّا الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمْ الْكَلِمَةُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ «يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ، بَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَبَعْضُهُمْ سِتِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً

وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِالْمِصْبَاحِ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ 21 22 «بَلَيْسَ مِنْ مَحْجُوبٍ إِلَّا سَيُكْشَفُ، وَمَا كُنْتُمْ شَيْءًا إِلَّا لِيُعْلَنَ! 23 مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ

#### مثل الكيل

وَقَالَ لَهُمْ: «تَنْبَهُوا لِمَا تَسْمَعُونَ. فَبِأَيِّ كَيْلٍ تَكِيلُونَ، يَكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ. 25 فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ، 24 «وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يُنْتَرَعُ مِنْهُ

#### مثل الزرع الذي ينمو

وَقَالَ: «إِنَّ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ يُسَبَّهُ بِإِنْسَانٍ يُتْقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، 27 ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَقُومُ نَهَارًا فِيمَا الْبَذَارُ 26 يَطْلُعُ وَيَتَمُو، وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْدُثُ الْأَمْرُ. 28 فَالْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا تُعْطِي الثَّمَرَ، فَطُلُوعُ أَوْ لَا عَشْبَةٍ، ثُمَّ «سُنْبُلَةٌ، ثُمَّ قَمْحًا مِثْلَ السُّنْبُلَةِ. 29 وَلَكِنْ حَالِمًا يَنْضَجُ الثَّمَرُ، يُعْمَلُ فِيهِ الْمِنْجَلُ إِذْ يَكُونُ الْحَصَادُ قَدْ حَانَ

مِثْلُ بَزْرَةِ الْخَرْدَلِ

وَقَالَ: «بِمَاذَا نُسَبِّهُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ، وَيَأَيُّ مِثْلٍ نُمَثِّلُهُ؟ 31 إِنَّهُ يُسَبَّهُ بِبِزْرَةِ خَرْدَلٍ، تَكُونُ عِنْدَ بَدْرِهَا عَلَى 30 الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بُرُورٍ، 32 وَلَكِنْ مَتَى تَمَّ زَرْعُهَا، تُطْلَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ «طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبِيَّتَ فِي ظِلِّهَا

بِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ الْجَمْعَ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يُطِيفُونَ أَنْ يَسْمَعُوا. 3334 وَيَغْيِرُ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَلَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ حِينَ يَنْفَرِدُ بِهِمْ

يسوع يهديء العاصفة

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ!» 36 فَلَمَّا صَرَفُوا الْجَمْعَ، 35 أَخَذُوهُ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. وَكَانَ مَعَهُ أَيْضًا قَوَارِبُ أُخْرَى. 37 فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ الْقَارِبَ حَتَّى كَادَ يَمْتَلِيءُ مَاءً. 38 وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِ الْقَارِبِ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنْتَا نَهْلِكُ؟» 39 فَهَنُضَ، وَزَجَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اصْمُتْ. إِخْرَسْ!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ. 40 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانُ لَكُمْ؟» 41 «فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِيهِ؟»

طرد الأرواح النجسة وغرق الخنازير

5

ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، إِلَى بَلَدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ. 2 وَحَالَمَا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، لَاقَاهُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ نَجِسٌ، 3 كَانَ يُقِيمُ فِي الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقِيدَهُ وَلَوْ بِالسَّلَاسِلِ. 4 فَأَيْقَظَهُ كَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقَيْودِ وَالسَّلَاسِلِ، فَكَانَ يَقَطِّعُ السَّلَاسِلَ وَيُحَطِّمُ الْقَيْودَ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ. 5 وَكَانَ فِي الْقُبُورِ وَفِي الْجِبَالِ دَائِمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، يَصِيحُ وَيَجْرَحُ جِسْمَهُ بِالْحِجَارَةِ. 6 وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، 7 وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَا سَأَلْتُكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِالْإِلَهِ الْأَلِيِّ تُعَذِّبُنِي!» 8 فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ، اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ!» 9 وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «اسْمِي لِحْيُونَ لِأَنَّ جَيْشٌ كَبِيرٌ!» 10 وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاحِ الْأَيُّورِيِّ لِطَرْدِ الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ إِلَى خَارِجِ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ. 11 وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عِنْدَ الْجَبَلِ، 12 فَتَوَسَّلَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلَةً: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا!» 13 فَأَذِنَ لَهَا بِذَلِكَ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتْ قَطِيعَ الْخَنَازِيرِ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، فَغَرِقَ فِيهَا. وَكَانَ عَدَدُهُ نَحْوَ أَلْفَيْنِ. 14 أَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَدَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَزَارِعِ. فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا قَدْ جَرَى، 15 وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَرَأَوْا الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا وَلَا يَسَأُ وَصَحِيحَ الْعَقْلِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ. 16 فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا جَرَى بِمَا حَدَّثَ لِلْمَجْنُونِ وَالْخَنَازِيرِ 17 فَأَخَذُوا يَرْجُونَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ. 18 وَفِيمَا كَانَ يَرُكِّبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ تَسْكُنُهُ أَنْ يَرِافِقَهُ. 19 فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «ادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأخْبِرْهُمْ بِمَا عَمِلَهُ الرَّبُّ بِكَ وَرَحْمَتِكَ». 20. فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ يُنَادِي فِي الْمَدِينِ الْعَشْرَ بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ بِهِ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ

إحياء ابنة ياييرس

وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ وَعَبَّرَ فِي الْقَارِبِ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ جَمْعٌ 21 كَبِيرٌ. 22 وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ، وَاسْمُهُ ياييرسُ، قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ. وَمَا إِنَّ رَأَاهُ، حَتَّى ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، 23 وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاحِ، قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ مُسْرَفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. فَتَعَالَ وَالمِسْهًا بِيَدِكَ لِشَقِيٍّ فَتَحْيَا!»

24. فَذَهَبَ مَعَهُ، يَتَّبِعُهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ وَهُمْ يَزْحَمُونَهُ

شفاء نازفة الدم

وكانت هناك امرأة مصابة بنزيف دموي منذ اثنتي عشرة سنة، 26 وقد عانت الكثير من الألم على 25 أيدي أطباء كثيرين، وأنفقت في سبيل علاجها كل ما تملك، فلم تجن أية فائدة، بل بالأحرى ازدادت حالتها سوءاً. 27 فإذا كانت قد سمعت عن يسوع، جاءت في زحمة الجمع من خلفه ولمست رداءه، 28 لأنها قالت: «يخفي أن ألمس ثيابه لأشفي». 29 وفي الحال انقطع نزيف دمها وأحست في جسمها أنها شفيت من علتها. 30 وحالما شعر يسوع في نفسه بالقوة التي خرجت منه، أدار نظره في الجمع وسأل: «من لمس ثيابي؟» من لمسني؟» 32 ولكنه ظل يتطلع حوله ليرى: 31 فقال له تلاميذه: «أنت ترى الجمع يزحمونك، وتساءل التي فعلت ذلك. 33 فما كان من المرأة، وقد علمت بما حدث لها، إلا أن جاءت وهي خائفة ترتجف، وارتمت أمامه وأخبرته بالحقيقة كلها. 34 فقال لها: «يا ابنة، إيمانك قد شفاك. فادهبي بسلام وتعافي من علتك»

وبينما يسوع يتكلم، جاء بعضهم من بيت رئيس المجمع قائلين: «ابنتك قد ماتت. فلماذا تكلف المعلم 35 بعد؟» 36 ولكن يسوع، ما إن سمع بذلك الخبر، حتى قال لرئيس المجمع: «لا تحف؛ أمن فقط!» 37 ولم يدع أحداً يرافقه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأخا يعقوب. 38 ووصل إلى بيت رئيس المجمع، فرأى الجلبة والناس يتكئون ويولولون كثيراً. 39 فلما دخل، قال لهم: «لماذا تضيجون وتبكون؟ لم تمت الصبية، بل هي نائمة». 40 فضحكوا منه. أما هو، فأخرجهم جميعاً، ثم أخذ معه أبا الصبية وأمها والذين كانوا يرافقونه، ودخل حيث كانت الصبية. 41 وإذا أمسك بيدها قال: «طليتا فومي!» أي: «يا صبية، لك أقول: فومي». 42 فنهضت الصبية حياً وأخذت تمشي، إذ كان عمرها اثنتي عشرة سنة. فدهش الجميع دهشة عظيمة. 43 فأمرهم بشدة أن لا يعلم أحد بذلك، وطلب أن تُعطى ما تأكله

يسوع يرفض في بلدته

6

وَعَادَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدِيَّتِهِ، وَتَلَامِيذُهُ يَتَّبِعُونَهُ. 2 وَلَمَّا حَلَّ السَّبْتُ، أَخَذَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ، فَدَهَشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمَوْهُوبَةُ لَهُ، وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمَعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ 3 الْجَارِيَةُ عَلَى يَدَيْهِ؟ أَحْوَاثُهُ عِنْدَنَا هُنَا؟» هَكَذَا كَانُوا يَسْتَكُونُ فِيهِ. 4 وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدِيَّتِهِ، وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ، وَفِي بَيْتِهِ!» 5 وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ آيَةً مُعْجَزَةً، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَسَ بِيَدَيْهِ عِدَّةً قَلِيلاً مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ. 6 وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ. ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ بِالْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ

يسوع يرسل التلاميذ

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، وَقَدْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَةً عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، 78 وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا إِلَّا عَصًا، لَا خُبْزًا وَلَا زَادًا وَلَا مَالًا ضِمْنَ أَحْزَمَتِهِمْ، 9 بَلْ يَنْتَعِلُوا حِذَاءً وَيَلْبَسُوا رِدَاءً وَاحِدًا. 10 وَقَالَ لَهُمْ: «أَيْنَمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. 11 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِي مَكَانٍ مَا، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا التُّرَابَ عَنِ أقدامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». 12 فَأَنْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ دَاعِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، 13 وَطَرَدُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى بِزَيْتٍ، وَسَفَوْهُمْ

قتل يوحنا المعمدان

وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ صَارَ مَشْهُورًا، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا يُوحَنَّا» 14 الْمَعْمَدَانُ وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ نُجِرَى عَلَى يَدَيْهِ الْمُعْجَزَاتُ!» 15 وَأَخْرُجُوا قَالُوا: «هَذَا إِبِلِيَّا» وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: «هَذَا نَبِيُّ الْكَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ!» 16 وَأَمَّا هِيرُودُسُ، فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ: «مَا هُوَ إِلَّا يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ» «أَنَا رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ

فَإِنَّ هِيرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَقَبِضَ عَلَى يُوحَنَّا وَقَبِدَهُ فِي السَّجْنِ. وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا الَّتِي 17 تَزَوَّجَهَا هِيرُودُسُ وَهِيَ زَوْجَةُ أَخِيهِ فِيلِيُسَ. 18 فَإِنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَيْسَ حَلَالًا لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجَةِ



وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَبَعْضُ الْكَنْبَةِ، قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 2 وَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ. 3 فَقَدْ كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَالْيَهُودُ عَامَّةً، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مِرَارًا، مُمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. 4 وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. وَهُنَاكَ طُفُوسٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ نَسَلُمُوهَا لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا، كَغَسَلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيْقِ وَأَوْعِيَةِ النُّحَاسِ. 5 عِنْدَئِذٍ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَنَبَةُ: «لِمَذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ وَفَقًا لِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟» 6 فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَحْسَنَ إِشْعِيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي جِدًّا. 7 إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ! 8 فَقَدْ أَهْمَلْتُمْ وَصِيَّةَ الْإِلَهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ!» 9 وَقَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَنْكُمْ رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ الْإِلَهِ لِتُحَافِظُوا عَلَى تَقْلِيدِكُمْ أَنْتُمْ! 10 فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ! وَأَيْضًا: مَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَكُنْ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ! 11 وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِذَا قَالَ أَحَدٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: إِنَّ مَا كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ قَدْ جَعَلْتُهُ قُرْبَانًا، أَيْ تَقْدِيمَةً (لِلْهَيْكَلِ)، 12 فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِعَانَةِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ! 13 وَهَكَذَا تُبْطِلُونَ كَلِمَةَ الْإِلَهِ بِتَعْلِيمِكُمْ التَّقْلِيدِيِّ الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ. وَهُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذِهِ تَفْعَلُونَهَا

ما ينجس الإنسان

وَإِذْ دَعَا الْجَمْعُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي كُلُّكُمْ وَافْهَمُوا! 15 لَا شَيْءَ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ 14 يُمَكِّنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ. أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَهِيَ تُنَجِّسُهُ. 16 مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». 17 وَلَمَّا غَادَرَ الْجَمْعَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، اسْتَفْسَرَهُ التَّلَامِيذُ مَعْرَى الْمَثَلِ، 18 فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، 19 لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ؟» مِمَّا يَجْعَلُ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةً. 20 ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، الْقَتْلُ، 22 هُوَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. 21 فَإِنَّهُ مِنَ الدَّخْلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَتَّبِعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةَ، الْفِسْقُ، السَّرْقَةُ، الزَّنى، الطَّمَعُ، الْخُبْتُ، الْخِدَاعُ، الْعَهَارَةُ، الْعَيْنُ الشَّرِيرَةُ، التَّجْدِيفُ، الْكِبْرِيَاءُ، الْحَمَاقَةُ 23 هَذِهِ الْأُمُورُ الشَّرِيرَةُ كُلُّهَا تَتَّبِعُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ وَتُنَجِّسُهُ

إيمان المرأة الكنعانية

ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمُنْطَقَةَ وَدَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ. فَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ. وَمَعَ ذَلِكَ، 24 لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَظَلَّ مُحْتَفِيًا. 25 فَإِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ يَابَنِيَّتًا رُوحَ نَجِسٍ، مَا إِنَّ سَمِعَتْ بِخَبْرِهِ حَتَّى جَاءَتْ وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ، 26 وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ يُونَانِيَّةً، مِنْ أَسَلِّ سُورِي فِينِيقِي، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. 27 وَلَكِنَّهَا قَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوْ لَا يَسْتَعِينُونَ! فَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خَبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ». 28 فَاجَابَتْ قَائِلَةً لَهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ! وَلَكِنَّ الْكَلَابَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فَنَاتِ الْبَنِينَ!» 29 فَقَالَ لَهَا: لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَذْهَبِي، فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ!» 30 فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتْ ابْنَتَهَا عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

شفاء أصم

ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ نَوَاحِي صُورَ وَعَادَ إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِصَيْدَا وَعَبْرَ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. 31 32 فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَصَمَّ مَعْفُودَ اللِّسَانِ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. 33 فَانْفَرَدَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ. وَوَضَعَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنِي الرَّجُلِ، ثُمَّ تَقَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، 34 وَوَرَقَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَحْ!» أَيِ انْفَتِحْ. 35 وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَانْحَلَّتْ عَقْدَةُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ. 36 وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. وَلَكِنْ كُلَّمَا أَوْصَاهُمْ أَكْثَرَ، كَانُوا يُكْتَرُونَ مِنْ إِعْلَانِ الْخَبْرِ. 37 وَوَدَّهَلُوا إِلَى الْعَايَةِ، قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبْدِعُ». «فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُ. فَهُوَ يَجْعَلُ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ

يسوع يطعم أربعة آلاف

في تلك الأيام، إذ احتشد أيضاً جمع كبير، ولم يكن عندهم ما يأكلون، دعا يسوع تلاميذه إليه وقال لهم: 2  
 «إني أشفق على الجمع لأنهم ما زالوا معي منذ ثلاثة أيام، وليس عندهم ما يأكلون. 3 وإن صرفتهم إلى  
 بيوتهم صائمين، تخور فواهم في الطريق، لأن بعضاً منهم جاءوا من أماكن بعيدة». 4 فقال له التلاميذ:  
 5 فسألهم: «كم رغيفاً عندهم؟» «من أين يستطيع أحد أن يشبع هؤلاء خبزاً هنا في هذا المكان المقفر؟»  
 أجابوا: «سبعة!» 6 فأمر الجمع أن يجلسوا على الأرض. ثم أخذ الأرغفة السبعة، وشكر، وأعطى تلاميذه  
 ليقدّموا للجمع، ففعلوا 7 وكان معهم أيضاً بعض سمكات صغار، فباركها وأمر بتقديمها أيضاً إلى الجمع. 8  
 فأكل الجميع حتى شبعوا. ثم رفع التلاميذ سبعة سلال مملوفاً بما فضل من الكسر. 9 وكان الأكلون نحو  
 أربعة آلاف. ثم صرفهم، 10 وفي الحال ركب القارب مع تلاميذه، وجاء إلى نواحي دلماثوثه

الفريسيون يطلبون آية

فأقبل الفريسيون وأخذوا يجادلونه، طالبين منه آية من السماء ليحجروا. 12 فتنهد متضامياً، وقال: «لماذا 11  
 » يطلب هذا الجيل آية؟ الحق أقول لكم: لن يعطى هذا الجيل آية  
 ثم تركهم وعاد فركب القارب وعبر إلى الضفة المقابلة 13

خمير الفريسيين والصدوقيين

وكانوا قد نسوا أن يترودوا خبزاً، ولم يكن معهم في القارب إلا رغيف واحد. 15 وأوصاهم قائلاً: 14  
 «انتهبوا! خذوا حذركم من خمير الفريسيين وخمير هيرودس». 16 فأخذوا يحاجون بعضهم بعضاً،  
 قائلين: «ذلك لأنه ليس عندنا خبز». 17 فعلم يسوع بذلك، وقال لهم: «لماذا يحاج بعضكم بعضاً لأنه ليس  
 عندهم خبز؟ ألا تدركون بعد ولا تفهمون؟ أما زالت قلوبكم متفسيّة؟ 18 لكم عيون، ألا تبصرون؟ لكم  
 آذان، ألا تسمعون؟ أولستم تذكرون؟ 19 عندما كسرت الأرض غرة الخمسة للخمسة الآلاف، كم فقة ملأى  
 بالكسر رقتهم؟» قالوا له: «اثنتي عشرة!» 20 «وعندما كسرت الأرض غرة السبعة للأربعة الآلاف، كم سلاً  
 مليئاً بالكسر رقتهم؟» قالوا: «سبعة!» 21 فقال لهم: «وكيف لا تفهمون بعد؟»

شفاء أعمى في بيت صيدا

وجاءوا إلى بلدة بيت صيدا، فأحضر بعضهم إليه أعمى وتوسلوا إليه أن يضع يده عليه. 23 فأمسك بيد  
 الأعمى واقناده إلى خارج القرية، وبعداً نقل على عينيّه، وضع يديه عليه وسأله: «هل ترى شيئاً؟» 24  
 فنطلع، وقال: «أرى أناساً، كأهم أشجار، يمشون». 25 فوضع يديه ثانية على عينيّه، فنطلع بانتباه، وعاد  
 «إلى القرية صحيحاً يرى كل شيء واضحاً. 26 فأرسله إلى بيته قائلاً: «لا تدخل ولا

بطرس يشهد بحقيقة يسوع

ثم توجه يسوع وتلاميذه إلى قريّة قيصرية فيلبس. وفي الطريق، سأل تلاميذه: «من يقول الناس إني 27  
 أنا؟» 28 فأجابوه: «(يقول بعضهم) إنك يوحنا المعمدان، وغيرهم إنك إيليا، وآخرون إنك واحد من  
 الأنبياء». 29 فسألهم: «وأنتم، من تقولون إني أنا؟» فأجابته بطرس: «أنت المسيح!» 30 فحذرهم من أن  
 يخبروا أحداً بأمره

يسوع يعلن عن موته وقيامته

وأخذ يعلمهم أن ابن الإنسان لأبداً أن يتألم كثيراً، ويرفضه الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد 31  
 ثلاثة أيام يقوم. 32 وقد تحدث عن هذا الأمر صراحة. فانتهى به بطرس جانباً وأخذ يوبخه. 33 ولكنته  
 التفت ونظر إلى تلاميذه وزجر بطرس قائلاً: «اغرب من أمامي يا شيطان، لأنك تفكر لا بأمر الإله بل  
 » بأمر الناس

حمل الصليب لاتباع يسوع

ثم دعا الجمع مع تلاميذه، وقال لهم: «إن أراد أحد أن يسير ورائي، فلينكر نفسه، ويحمل صليبه، 34  
 ويتبعني. 35 فأياً من أراد أن يخلص نفسه، يخسرها. ولكن من يخسر نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل،

فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. 36 فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ 37 أَوْ مَاذَا يُعَدُّمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟ 38 فَإِنَّ أَيَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَيَكَلِّمِي فِي هَذَا الْحَيْلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِيءِ، بِهِ يَسْتَحْيِي ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا «يَعُودُ فِي مَجْدٍ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَدَّسِينَ».

التجلي

9

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، لَنْ يَدُفُّوا الْمَوْتَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ الْإِلَهِ وَقَدْ»  
«أَنْتَى يَفْذَرَةٌ»

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَحَدَهُمْ، وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، حَيْثُ 2  
تَجَلَّى أَمَامَهُمْ، 3 وَصَارَتْ ثِيَابُهُ لَمَاعَةً تَفُوقُ الثَّلْجَ بَيَاضًا، يَعْجِزُ أَيُّ قِصَارٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مَا  
يُمَاطِلُهَا. 4 وَظَهَرَ لَهُمْ إِيلِيَّا وَمُوسَى يَتَحَدَّثَانِ مَعَ يَسُوعَ. 5 فَبَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَاسَيِّدُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ  
نَبْقَى هُنَا. فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا!» 6 فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ،  
إِذْ كَانَ الْخَوْفُ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. 7 وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَخَيَّمَتْ عَلَيْهِمْ، وَأَطْلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا  
هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا!» 8 وَفَجَاءَهُ نَظَرُوا حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَهُ

وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا، إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ 9  
بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. 10 فَفَعَلُوا بِهِذِهِ الْوَصِيَّةِ، مُتَسَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ «مَاذَا يَعْنِي بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟» 11  
وَسَأَلُوهُ: «لِمَآذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا لَا يَبْدُ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلًا؟» 12 فَأَجَابَهُمْ: «حَقًّا، إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي قَبْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ  
شَيْءٍ. كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْكِتَابِ أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَبْدُ أَنْ يَنَالَمَ كَثِيرًا وَيُبْهَانَ. 13 عَلَى أَنْتَى أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ  
«أَنْتَى فِعْلًا، وَقَدْ عَمِلُوا بِهِ أَيْضًا كُلَّ مَا شَاءُوا، كَمَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ»

يسوع يشفى صبيًا فيه شيطان

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَاقِي التَّلَامِيذِ، رَأَوْا جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ وَبَعْضَ الْكُتُبَةِ يُجَادِلُونَهُمْ. 15 وَحَالَمَا رَأَهُ 14  
الْجَمْعُ، ذَهَبُوا كُلُّهُمْ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ. 16 فَسَأَلَهُمْ: «فِيمَ تُجَادِلُونَهُمْ؟» 17 فَرَدَّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ  
الْجَمْعِ قَائِلًا: «يَآمُعْلُمُ، أَحْضَرْتَ الْبَيْتَ ابْنِي وَبِهِ رُوحٌ أُخْرَسُ، 18 حَيْثُمَا تَمَلَّكُهُ يَصْرَعُهُ، فَيَزِيدُ وَيَصِيرُ  
بِأَسْنَانِهِ وَيَبْتَيْسُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا». 19 فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَبُهَا الْحَيْلُ غَيْرُ  
الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ!» 20 فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَسُوعَ. فَمَا إِنْ رَأَهُ  
الرُّوحُ، حَتَّى صَرَخَ الصَّبِيِّ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّعُ مَزِيدًا. 21 وَسَأَلَ أَبَاهُ: «مُنْذُ مَتَى يُصِيبُهُ هَذَا؟»  
وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَاسْتَوْفِ. فَأَجَابَ: «مُنْذُ طُفُولَتِهِ. 22 وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ  
عَلَيْنَا وَأَعْيَانًا!» 23 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَى الْمُؤْمِنِ!» 24  
فَصَرَخَ أَبُو الصَّبِيِّ فِي الْحَالِ: «أَنَا أُوْمِنُ، فَاعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». 25 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا،  
زَجَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيْهَا الرُّوحُ الْأُخْرَسُ الْأَصْمُ، إِنِّي أَمْرُكَ، فَاخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تُعَدُّ تَدْخُلُهُ بَعْدًا!»  
26 فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَخَ الصَّبِيُّ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ  
« 27 وَلَكِنْ لَمَّا أَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، نَهَضَ أَمَاتٌ

وَبَعْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَآذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَنْظُرَ الرُّوحَ؟» 29 فَأَجَابَ: 28  
«! هَذَا النَّوْعُ لَا يُطْرَدُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ»

ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا مِثْقَلَةَ الْجَلِيلِ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ، 31 لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذَهُ فَيَقُولُ 30  
لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ». 32 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ  
يَقْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ

الأعظم في ملكوت السموات

ثُمَّ جَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «فِيمَ كُنْتُمْ تَتَّجَادِلُونَ فِي الطَّرِيقِ؟» 33 34  
فَسَكَتُوا، إِذْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ قَدْ تَجَادَلُوا فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ. 35 فَجَلَسَ، وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلَامِيذًا،  
وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ آخِرَ الْجَمِيعِ وَخَادِمًا لِلْجَمِيعِ!» 36 ثُمَّ أَخَذَ وَوَلَدَا

صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَضَمَّهُ بِنِزَاعِيهِ، وَقَالَ لَهُمْ: 37 «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَوْلَادِ  
«الصَّغَارِ، فَقَدْ قَبِلَنِي. وَمَنْ قَبِلَنِي، فَلَا يَقْبَلْنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أُرْسَلَنِي

من ليس ضِدْنَا فهو معنا

فَتَكَلَّمْ يُوْحًا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ شَيْطَانِينَ بِاسْمِكَ، وَهُوَ لَا يَتَّبَعُنَا، فَمَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا!» 38  
39 فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ! فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ مُعْجَزَةً بِاسْمِي وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيَّ بِالسُّوءِ سَرِيعًا بَعْدَ ذَلِكَ.  
40 فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدْنَا فَهُوَ مَعَنَا. 41 فَإِنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ خَاصَّةُ الْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ  
إِنَّ مِكَافَأَتَهُ لَنْ تُضَيِّعَ

الويل لمسيبي العنترات

وَمَنْ كَانَ عَنْرَةً لِأَحَدِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ. 42  
43 فَإِنَّ كَانَتْ يَدُكَ فَخًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَبِيَدِكَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ أَنْ تُكَوْنَ لَكَ يَدَانِ  
وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ 44 حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ 45 وَإِنْ كَانَتْ رِجْلُكَ فَخًا  
لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَرِجْلُكَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ أَنْ تُكَوْنَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي  
النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. 46 حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. 47 وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ  
لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةٌ مِنْ أَنْ تُكَوْنَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. 48 حَيْثُ دُوْدُهُمْ  
لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. 49 فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَوْفَ تُمَلِّحُهُ النَّارُ. 50 الْمِلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مَلُوحَتَهُ،  
« بِمِثْلِ مَاذَا تُعِيدُونَ إِلَيْهِ طَعْمَهُ؟ فَلَيْكُنْ لَكُمْ مِلْحٌ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَكُونُوا مُسَالِمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

تعليم يسوع عن الطلاق

10

ثُمَّ غَادَرَ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مِثْلَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْجُمُوعُ ثَانِيَةً وَأَخَذَ  
يُعَلِّمُهُمْ كَعَادَتِهِ  
وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيُجَرِّبُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ زَوْجَتَهُ؟» 3 فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَائِلًا: 24  
«بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «سَمَحَ مُوسَى بِأَنْ تُكْتَبَ وَثِيْقَةُ طَلَاقٍ ثُمَّ تُطْلَقَ الزَّوْجَةُ». 5 فَاجَابَهُمْ  
يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. 6 وَلَكِنْ مِنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ جَعَلَ الْإِلَهُ الْإِنْسَانَ ذَكَرًا  
وَأُنْثَى. 7 لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، 8 فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ بَعْدَ اِثْنَيْنِ  
بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. 9 فَمَا جَمَعَهُ الْإِلَهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». 10 وَفِي الْبَيْتِ، عَادَ تَلَامِيذُهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَمْرِ. 11 فَقَالَ  
لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ مَعَهَا الزَّوْجَةَ. 12 وَإِنْ طَلَّقَتِ الزَّوْجَةَ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ  
« مِنْ آخَرَ، تَرْتَكِبُ الزَّوْجَةَ

يسوع يبارك الأطفال

وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلَادًا صِغَارًا لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. فَزَجَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. 14 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ وَقَالَ 13  
لَهُمْ: «دَعُوا الصَّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ! 15 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا  
يَقْبَلُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، لَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!» 16 ثُمَّ ضَمَّ الْأَوْلَادَ بِنِزَاعِيهِ وَأَخَذَ يُبَارِكُهُمْ وَأَضَاعَ يَدَيْهِ  
عَلَيْهِمْ.

الشباب الغني

وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجِئًا لَهُ بِسْأَلُهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ 17  
الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 18 وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِلَهُ.  
19 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَزْنِ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالزُّوْرِ؛ لَا تَنْظُمْ؛ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» 20  
فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مِنْذُ صِغَرِي» 21 وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «بِئْسَ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ: اذْهَبْ، يَعْ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اِتَّبِعْنِي». 22 وَمَا  
هُوَ فَمَضَى حَزِينًا وَقَدْ اِكْتَأَبَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ

فَقَطَّلَعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهِ!» 24 فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ 23  
 لِهَذَا الْكَلَامِ. فَعَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «يَابَنِيَّ، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهِ!» 25  
 فَاسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْعَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهِ». 26 فَدَهَلُوا إِلَى الْعَايَةِ، وَقَالَ  
 عِنْدَ النَّاسِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟» 27 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَهُوَ نَاطِرٌ إِلَيْهِمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ  
 »! وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ. فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ الْإِلَهِ  
 فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «مَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» 29 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا 28  
 مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّ أَوْ أَبًا أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُفُولًا، 30 إِلَّا وَيَنَالُ  
 مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَفِي الزَّمَانِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 31 وَلَكِنْ أَوْلُونِ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ  
 »! آخِرِينَ، وَالْآخَرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِينَ

يسوع ينجي مرة ثالثة بموته

وكانوا في الطريق صاعدين إلى اورشليم، ويسوع يتقدمهم، وهم يتبعونه مدهولين خائفين. فانفرد 32  
 بالاثني عشر، مرة أخرى، وأخذ يطلعهم على ما سيحدث له، فقال: 33 «ها نحن صاعدون إلى اورشليم،  
 وسوف يسلم ابن الإنسان إلى رؤساء الكهنة وإلى الكتبة، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى أيدي  
 »! الأمم، 34 فيسخرُون منه، ويبصفون عليه، ويجلدونه، ويقتلونه. وفي اليوم الثالث يقوم

طلب يعقوب ويوحنا

عندئذ تقدم إليهم يعقوب ويوحنا ابنا زبدي، وقالوا له: «يا معلم، نرغب في أن تفعل لنا كل ما نطلب 35  
 منك.» 36 فسألهم: «ماذا ترغبان في أن أفعل لكما؟» 37 فقالا له: «هنا نحن نجلس في مجدك: واحد عن  
 فقال لهما يسوع: «أنتما لا تدريان ما تطلبان: أنقدر أن تشربا الكأس 8 يمينك، وواحد عن يسارك!» 3  
 التي ساشربها أنا، أو تتعمدا بالمعمودية التي سائعمد بها أنا؟» 39 فقالا له: «إنا نقدر!» فأجابهما يسوع:  
 «الكأس التي ساشربها سوف تشربان، وبالمعمودية التي سائعمد بها سوف تتعمدان. 40 أما الجلوس عن  
 . يميني وعن يساري، فليس لي أن أمنحه إلا للذين أعد لهم  
 ولما سمع التلاميذ العشرة بذلك، أخذوا يستأون من يعقوب ويوحنا. 42 ولكن يسوع دعاهم إليه وقال 41  
 لهم: «تعرفون أن المعتبرين حكما على الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يتسلطون عليهم. 43 وأما أنتم فلا  
 يكن ذلك بينكم، وإنما أي من أراد أن يصير عظيما بينكم، فليكن لكم خادما، 44 وأي من أراد أن يصير  
 أولا فيكم، فليكن للجميع عبدا. 45 فحتى ابن الإنسان قد جاء لا ليخدم، بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن  
 . كثيرين».

شفاء برتيمائوس الأعمى

ثم وصلوا إلى أريحا. وبينما كان خارجا من أريحا، ومعه تلاميذه وجمع كبير، كان ابن تيمائوس، 46  
 بارتيماوس الأعمى، جالسا على جانب الطريق يستعطي. 47 وإذ سمع أن ذلك هو يسوع الناصري، أخذ  
 يصرخ قائلاً: «يا يسوع ابن داود، ارحمني!» 48 فزرجه كثيرون ليسكت، ولكنه أخذ يزد صراخاً أكثر:  
 «يا ابن داود، ارحمني.» 49 فتوقف يسوع وقال: «ادعوه!» فدعوا الأعمى قائلين: «تشجع، إنهض! إنه  
 يدعوك!» 50 فهب متجهاً إلى يسوع طارحاً عنه رداءه. 51 وسأله يسوع: «ماذا تريد أن أفعل لك؟» فأجابه  
 الأعمى: «يا سيدي، أن أبصر!» 52 فقال له يسوع: «ادهب! إيمانك قد شفاك.» وفي الحال أبصر، وتبع  
 يسوع في الطريق

يسوع يدخل اورشليم

11

ولما اقتربوا من اورشليم، إذ وصلوا إلى قرية بيت فاجي وقرية بيت عنيا، عند جبل الزيتون، أرسل  
 يسوع اثنين من تلاميذه، قائلاً لهما: «ادعوا إلى القرية المقابلة لكما، وحالما تدخلان إليها، تجدان جحشا  
 مربوطاً لم يركب عليه أحد من الناس بعد: فحلاً رباطه وأحضراه إلى هنا. 3 وإن قال لكما أحد: لماذا

تَفْعَلانَ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». 4 وَأَنْطَلَقَا، فَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطاً عِنْدَ الْبَابِ خَارِجاً عَلَى الطَّرِيقِ، فَحَلَّ رِبَاطَهُ. 5 فَقَالَ لَهُمَا بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلانَ؟ لِمَاذَا تُحْلانَ رِبَاطَ الْجَحْشِ؟» 6 فَأَجَابَاهُمَا كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا. 7 فَأَحْضَرَا الْجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، فَرَكِبَ عَلَيْهِ. 8 وَقَرَشَ كَثِيرُونَ الطَّرِيقَ بَيْنِيَهُمَا وَأَخْرُونَ بِأَغْصَانِ قَطْعُوها مِنَ الْحُفُولِ. 9 وَأَخَذَ السَّائِرُونَ أَمَامَهُ وَالسَّائِرُونَ خَلْفَهُ يَهْتِفُونَ: «أَوْصِنَا! مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! 10 مُبَارَكَةٌ مَمْلُوكَةٌ أَيْنَا دَاوُدَ!» 11 «الْآتِيَةُ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي»

ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَرَاقَبَ كُلَّ مَا كَانَ يَجْرِي فِيهِ. وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ أَقْبَلَ، خَرَجَ إِلَى بَيْتٍ عَنِيًا مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

يسوع وشجرة التين

وَفِي الْعَدَى، بَعْدَمَا غَادَرُوا بَيْتَ عَنِيًا، جَاعَ. 13 وَإِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تَيْنٍ مُورِقَةً، تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْوَرَقَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَوْانُ التَّيْنِ. 14 فَتَكَلَّمَ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ ثَمَرًا مِنْكَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ!» وَسَمِعَ تَلْمِيذُهُ ذَلِكَ

طرد الباعة من الهيكل

وَوَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَشْتَرُونَ فِي 15 الْهَيْكَلِ، وَقَالَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. 16 وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ عَبْرَ الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَحْمِلُ مَتَاعًا. 17 وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَمَا كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى عِنْدَ جَمِيعِ الْأُمَمِ؟ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُتَّعَاتٍ!» 18 وَسَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَأَخَذُوا يَبْحَثُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ: فَإِنَّهُمْ خَافُوهُ، لِأَنَّ الْجَمْعَ كَثُرَ. 19 وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، انْطَلَقُوا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ

ما حدث لشجرة التين

وَبَيْنَمَا كَانُوا عَابِرِينَ فِي صَبَاحِ الْعَدَى بَاكِرًا، رَأَوْا شَجَرَةَ التَّيْنِ وَقَدْ بَيَسَتْ مِنْ أَصْلِهَا. 20 وَقَالَ لَهُ: «بِأَمْرِي، انْظُرْ! إِنَّ التَّيْنَةَ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ بَيَسَتْ!» 21 فَتَذَكَّرَ بِطَرَسُ 20 وَقَالَ لَهُ: «بِأَمْرِي، انْظُرْ! إِنَّ التَّيْنَةَ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ بَيَسَتْ!» 22 فَدَرَسَ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِالْإِلَهِ! 23 فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَيَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَأَطْرَحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا يَقُولُهُ يَتِمُّ لَهُ. 24 لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَتُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَأَمُوا أَنْتُمْ قَدْ تَلْتُمُوهُ، فَيَتِمُّ لَكُمْ. 25 وَتَمَّتْ نُصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدِ شَيْءٍ، فَاعْفُوا لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَايَتَكُمْ أَيْضًا. 26 وَلَكِنْ، إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَايَتَكُمْ».

سلطة يسوع

ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، 27 وَالسُّبُوحُ، 28 وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ؟» 29 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا. أَحِبُّونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ: 30 أَمِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَحِبُّونِي!» 31 فَتَسَاءَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟ 32 فَهَلْ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟» فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ حَقًّا. 33 فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لَا نَدْرِي!» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ»

مثل المزارعين القتلة

12

وَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سِيَّاجًا، وَحَفَرَ فِيهِ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مَزَارِعِينَ، وَسَافَرَ. 2 وَفِي الْأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا لِيَسْتَلِمَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنَ ثَمَرِ الْكَرْمِ. 3 إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ قَارِعَ الْيَدَيْنِ. 4 فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَسَجَّوْا رَأْسَهُ وَرَدُّوهُ مَهَانًا. 5 ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ أَيْضًا فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَضَرَبُوا بَعْضًا

وَقَتَّلُوا بَعْضًا. 6 وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدُ ابْنٌ وَحِيدٌ حَبِيبٌ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ سَيَهَابُونَ ابْنِي! 7 وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْمَزَارِعِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ؛ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَتَحْصُلَ عَلَيَّ الْمِيرَاثَ! 8 فَأَمْسَكُوهُ وَقَتَّلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ. 9 فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرَمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْمَزَارِعِينَ، وَيَسَلِّمُ الْكَرَمَ إِلَى غَيْرِهِمْ. 10 أَفَمَا قَرَأْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الْمَكْتُوبَةَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ. 11 مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا! 12 فَسَعَوْا إِلَى الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الْجَمْعَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْطِيهِمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. فَتَرَكُوهُ وَأَنْصَرَفُوا

### دفع الجزية للقيصر

ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَأَعْضَاءَ حَزْبِ هِيرُودُسَ، لِكَيْ يُوَفِّعُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا. 14 فَجَاءُوا 13 وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَلَا نُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ الْإِلَهِ بِالْحَقِّ: أَيَحِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أَمْ نَدْفَعُهَا أَمْ لَا نَدْفَعُهَا؟» 15 وَلَكِنَّهُ إِذْ عَلِمَ رِيَاءَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي؟ أَحْضِرُوا إِلَيَّ دِينَارًا لِأَرَاهُ!» 16 فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النِّقْشُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِلْقَيْصَرِ». 17 فَزَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ!» فَذَهَبُوا مِنْهُ

### قيامه الأموات

وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: 19 «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ 18 مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَنْزَوِّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى أَنْ يُخَلِّفَ نَسْلًا، 21 فَاتَّخَذَهَا الثَّانِي اسْمَ أَخِيهِ. 20 فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ ثُمَّ مَاتَ هُوَ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُخَلِّفَ نَسْلًا، فَفَعَلَ الثَّلَاثُ كَذَلِكَ. 22 وَهَكَذَا اتَّخَذَهَا السَّبْعَةُ دُونَ أَنْ يُخَلِّفُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 23 فَفِي الْقِيَامَةِ، عِنْدَمَا يَقُومُونَ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مَنِ السَّبْعَةِ؟» 24 فَزَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَلَسْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُدْرَةَ الْإِلَهِ؟ 25 فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَنْزَوِّجُونَ وَلَا يَزَوِّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ. 26 وَأَمَّا عَنِ الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعُلَيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ الْإِلَهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ 27 فَإِنَّهُ لَيْسَ بِإِلَهِ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

«فَأَنْتُمْ إِذَنْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ

### الوصية العظمى

وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ كَانَ قَدْ سَمِعَهُمْ يَتَّجَادِلُونَ، وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ الرَّدِّ عَلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُ: «أَيُّهُ وَصِيَّةٌ 28 هِيَ أَوْلَى الْوَصَايَا جَمِيعًا؟» 29 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَوْلَى الْوَصَايَا جَمِيعًا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ 30 فَأَحْبِبْ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِكْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. 31 وَهُنَاكَ ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَهِيَ أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. فَمَا مِنْ وَصِيَّةٍ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ.» 32 فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «صَحِيحٌ، يَا مُعَلِّمُ! حَسَبَ الْحَقِّ تَكَلَّمْتَ. فَإِنَّ الْإِلَهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. 33 وَمَحَبَّتُهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَبِكُلِّ الْقُوَّةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ!» 34 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ!» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُوجِّهَ إِلَيْهِ أَيَّ سَوْأَلٍ

### المسيح وداود

وَتَكَلَّمَ يَسُوعُ فِيمَا هُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ 35 36 فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ! 37 فَمَا دَامَ دَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ الرَّبَّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ

التحذير من الكتبة والفريسييين

وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنَ الْكَثْبَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ التَّجَوْلَّ بِالْأَنْوَابِ الْفَضْفَاضَةَ، وَتَلَقَّى 38  
التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، 39 وَصُدُّوا الْمَقَاعِدِ فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ. 40 يَلْتَهُمُونَ  
«بَبُوتِ الْأَرَامِلِ، وَيَتَدَرَّعُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا سَنَنْزِلُ بِهِمْ دَيْئُونَ أَقْسَى

### الأرملة الفقيرة

وَإِذْ جَلَسَ يَسُوعُ مُقَابِلَ صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، رَأَى كَيْفَ كَانَ الْجَمْعُ يُفُونَ النُّقُودَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَتَلَقَّى 41  
كثيرونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مَا لَا كَثِيرًا. 42 ثُمَّ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا. 43 فَذَعَا  
تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي  
الصُّنْدُوقِ: 44 لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ أَلْقُوا مِنَ الْفَاضِلِ عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَلَكِنَّهَا هِيَ أَلْقَتْ مِنْ حَاجَتِهَا كُلَّ مَا عِنْدَهَا أَلْقَتْ  
«! مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا»

يسوع يبنى بخراب الهيكل

### 13

وَبَيْنَمَا كَانَ يُعَادِرُ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا مَعْلَمُ، انْظُرْ مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ وَهَذِهِ الْمَبَانِي!» 2  
«! فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يُبْرَكَ مِنْهَا حَجْرٌ فَوْقَ حَجْرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ

### علامات نهاية الزمان

وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ مُقَابِلَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوَسُ عَلَى الْفُرَادِ: 3  
4 «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا، وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا تُوشِكُ هَذِهِ الْأُمُورُ أَنْ تَتِمَّ؟» 5 فَأَخَذَ يَسُوعُ يُجِيبُهُمْ قَائِلًا:  
«انْتَبِهُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ! 6 فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 7 وَلَكِنْ،  
عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَأَخْبَارِ الْحُرُوبِ لَا تَرْتَعِبُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لِأَبَدٍ أَنْ يَحْدُثَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ. 8  
فَسَوْفَ تَتَقَلَّبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ، كَمَا تَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ وَلَكِنْ  
هَذَا أَوَّلُ الْمَخَاضِ. 9 فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَالْمَجَامِعِ، فَتَضْرِبُونَ وَتَمْلُونُ  
فَعِنْدَمَا 11 أَمَامَ حُكَّامٍ وَمَلُوكٍ مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً عِنْدَهُمْ. 10 وَيَجِبُ أَنْ يُبَشِّرَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.  
يَسُوفُونَكُمْ لِيَسَلِّمُواكُمْ، لَا تَنْشَعَلُوا مُسَبِّحًا بِمَا تَقُولُونَ: وَإِنَّمَا كُلُّ مَا تَلْهُمُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فِيهِ تَكَلَّمُوا، لِأَنَّكُمْ  
لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الْرُوحِ الْقُدُسِ. 12 وَسَوْفَ يُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَاوَدَهُ، وَيَقْلِبُ الْأَوْلَادُ  
عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. 13 وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَبْتِئُ حَتَّى النِّهَايَةَ،  
فَهُوَ يَخْلُصُ»

### الضيقة العظيمة

فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَبْغِي، لِيَقْبَهُمُ الْقَارِيءُ! عِنْدَيْذٍ لِيَهْرَبُ الَّذِينَ فِي مِثْقَلَةِ 14  
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ؛ 15 وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ إِلَى النَّبْتِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ؛ 16 وَمَنْ  
كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. 17 وَالْوَيْلُ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! 18 فَصَلُّوا لِكِي لَا  
يَقَعَ ذَلِكَ فِي شِتَاءٍ: 19 فَسَوْفَ تَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقَةٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ الَّتِي خَلَقَهَا إِلَهُ  
إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَحْدُثَ. 20 وَلَوْ لَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَنْجُو. وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ  
الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ. 21 فَإِنَّ قَوْلَكُمْ أَحَدٌ عِنْدَيْذٍ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا! أَوْ: هَا هُوَ  
هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. 22 فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ دَجَالٍ وَنَبِيِّ دَجَالٍ، وَيُقَدِّمُونَ آيَاتٍ وَأَعَاجِيبَ، لِيُضِلُّوا  
حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا. 23 فَانْتَبِهُوا إِذَنْ! هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا قَبْلَ حُدُوثِهَا

### مجيء المسيح ثانية

وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَعْدَ تِلْكَ الضَّيْقَةِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَيَحْبُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ، 25 وَتَنْتَهَاوَى نُجُومُ السَّمَاءِ، 24  
وَتَنْزَعُ الْغَوَاتِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ. 26 وَعِنْدَيْذٍ سَوْفَ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحْبِ بِقُدْرَةٍ  
عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ. 27 فَيُرْسِلُ عِنْدَيْذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى  
أَقْصَى السَّمَاءِ.

تعلموا من شجرة التين  
فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا هَذَا الْمَثَلَ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا وَتُطَلِّعُ أَوْرَاقَهَا، تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. 2829  
فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، حِينَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ، بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ. 30 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:  
لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا. 31 إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا  
يَزُولُ أَبَدًا

لا أحد يعرف ذلك اليوم  
وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ. 3233  
فَأَنْبِئُهُمْ وَأَسْهَرُوا لَأَتَّكُمُ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَحِينُ الْوَقْتُ! 34 فَالْأَمْرُ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى  
عَبِيدَهُ السُّلْطَةَ مُعَيَّنًا لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى حَارِسَ الْبَابِ أَنْ يَسْهَرَ. 35 إِذْ ذَنْ سَهَرُوا، لَأَتَّكُمُ لَا تَعْرِفُونَ  
لَيْلًا يَعُودُ فَجَاءَهُ 36 مَتَى يَعُودُ رَبُّ الْبَيْتِ: أَمْسَاءً، أَمْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيَكِ، أَمْ صَبَاحًا،  
« وَيَجِدْكُمْ نَائِمِينَ. 37 وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا

المؤامرة لقتل يسوع

14

وَكَانَ الْفِصْحُ وَعِيدُ الْفَطِيرِ سَيَخْلُفَانِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَمَا زَالَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَفْبِضُوا عَلَيْهِ  
« بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. 2 فَمَا تَهُمُ قَدْ قَالُوا: «لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لَيْلًا يَحْدُثُ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ

سكب العطر على يسوع  
وَقِيمًا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا، مُتَّكِنًا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ مِنْ 3  
النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْعَالِيِّ الثَّمَنِ، فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى رَأْسِهِ. 4 فَاسْتَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ  
وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّنْذِيرُ لِلْعَطْرِ؟ 5 فَقَدْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الْعَطْرُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَيُوهَبَ  
الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ». وَأَخَذُوا يُؤْتَبُونَ الْمَرْأَةَ. 6 غَيْرَ أَنْ يَسُوعُ قَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُضَايِفُونَهَا؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ بِي  
عَمَلًا حَسَنًا. 7 فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى شِئْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ  
عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. 8 إِنَّهَا عَمِلَتْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَدْ سَبَقَتْ فَعَطَّرَتْ جَسَدِي إِعْدَادًا لِلدَّفْنِ. 9 وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:  
« إِنَّهُ حَيْثُ يُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، يُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا عَمِلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِذِكْرِهَا

خيانة يهوذا

ثُمَّ ذَهَبَ يَهُودَا الْإِسْخَرِيوُطِيُّ، أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلَمَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. 11 فَلَمَّا سَمِعُوا 10  
بِذَلِكَ، فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ مَالًا. فَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ تَسْلِيمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ

عشاء الفصح مع التلاميذ

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، وَفِيهِ كَانَ يُدْبَحُ (حَمَلٌ) الْفِصْحُ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ 12  
وَنُجَهِّزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟» 13 فَأَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا لَهُمَا: «ادْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَيِّلا قَيْكُمَا هُنَاكَ  
رَجُلٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَاتَّبِعَاهُ. 14 وَحَيْثُ يَدْخُلُ، فَوَلِّ لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ عُرْفَتِي الَّتِي فِيهَا  
سَأَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ 15 فَيُرِيكُمْ عُرْفَةً كَبِيرَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، مَقْرُوشَةً مُجَهَّزَةً. هُنَاكَ جَهِّزَا لَنَا!»  
16 فَاَنْطَلِقَ التَّلَامِيذَانِ وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. وَهُنَاكَ جَهَّزَا لِلْفِصْحِ  
وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. 18 وَبَيْنَمَا كَانُوا مُتَّكِنِينَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ 17  
لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ الْآنَ مَعِي». 19 فَأَخَذَ الْحُزْنَ يَسْتَوَلِي عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ  
وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «هَلْ أَنَا؟» 20 وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي  
فِي الصَّحْفَةِ. 21 إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى يَدِهِ  
« يَسْلَمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ

## عشاء الرب

وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «خُذُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي». 2223  
ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ، 24 وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي  
يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. 25 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ أَبَدًا، إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَشْرَبُهُ  
فِيهِ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ». 26 ثُمَّ رَتَّلُوا، وَأَنْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ

يسوع ينجس بطرس له

وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَسْكُتُونَ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنْتَشَتُ الْخِرَافُ. 28 وَلَكِنْ بَعْدَ 27  
قِيَامَتِي، سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». 29 وَلَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شَكَّ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ». 30 فَقَالَ لَهُ  
إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ:  
مَرَّاتٍ». 31 لِأَنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِأَكْثَرِ تَأَكِيدٍ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكُرُكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلَامِيذُ  
كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ

يسوع يصلي في جنسيمانى

وَوَصَلُوا إِلَى بُسْتَانَ اسْمُهُ جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا رَيْتِمَا أَصَلِّي». 33 وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ 32  
بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَأَبَةِ. 34 وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ائْتُوا  
هُنَا وَاسْهَرُوا». 35 ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ كَانَ مُمَكِنًا.  
36 وَقَالَ «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ. فَابْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ، وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ  
» إِنَّتِ

أَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ تَلَامِيذَهُ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «هَلْ أَنْتِ نَائِمٌ يَا سَمْعَانُ؟ 37  
38 اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِيَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ الرُّوحَ تَشِيطُ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». 39 ثُمَّ ذَهَبَ وَصَلَّى  
ثَانِيَةً، فَردَّدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. 40 وَلَمَّا رَجَعَ، وَجَدَهُمْ أَيْضًا نَائِمِينَ لِأَنَّ التُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُوا بِمَاذَا  
يُجِيبُونَهُ. 41 ثُمَّ رَجَعَ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا. يَكْفِي! أَقْبَلْتِ السَّاعَةَ. هَا إِنَّ ابْنَ  
» الْإِنْسَانَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. 42 فَوَمُوا لِنَدْهَبَ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي

القبض على يسوع

وَفِي الْحَالِ، فِيمَا هُوَ يَبْكُكُمْ، وَصَلَ يَهُودًا، وَصَلَ الْإِنْتِي عَشْرًا، وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ 43  
وَالْعِصِيَّ، وَقَدْ أُرْسِلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. 44 وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي  
» أَقْبَلَهُ، فَهُوَ هُوَ. فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَوْفَ هُوَ يَحْدَرُ  
فَمَا إِنْ وَصَلَ يَهُودًا، حَتَّى تَقْدَمَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. 46 فَالْقَوْا الْقَبْضَ عَلَيْهِ. 47 وَلَكِنْ 45  
وَاحِدًا مِنَ الْوَأَقِيقِينَ هُنَاكَ، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ  
وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَكَمَا عَلَى لِيصِّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيَّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ 49 كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ 48  
أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. وَلَكِنْ هَذَا يَجْرِي إِنْشَاءً لِلْكِتَابِ». 50 عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. 51  
وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَا يَلْبَسُ غَيْرَ إِزَارٍ عَلَى عُنُقِهِ، فَامْسَكُوهُ. 52 فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا

المحاكمة أمام مجلس اليهود

وَسَافَرُوا يَسُوعَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ. 54 وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ 53  
مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا مَعَ الْحُرَّاسِ يَسْتَنْدِفِيءُ عِنْدَ النَّارِ. 55 وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ  
عَنْ شَهَادَةٍ عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. 56 فَقَدَّ شَهَدَاءُ كَثِيرُونَ عَلَيْهِ زُورًا، وَالْمَجْلِسُ الْأَعْلَى كُلُّهُ يَبْحَثُونَ  
وَلَكِنْ شَهَادَاتِهِمْ كَانَتْ مُتَنَاقِضَةً. 57 ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: 58 «سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَأَهْدُمُ  
هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي صَنَعْتَهُ الْأَيَادِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُنْبِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعْهُ الْأَيَادِي». 59 وَلَكِنْ فِي هَذَا  
أَيْضًا، كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ مُتَنَاقِضَةً. 60 فَوَقَّفَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ فِي وَسْطِ الْمَجْلِسِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «أَمَا تَرُدُّ شَيْئًا؟  
بِمَاذَا يَشْهَدُ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟» 61 وَلَكِنَّهُ ظَلَّ صَامِتًا وَلَمْ يَرُدِّ شَيْئًا. فَعَادَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَنْتِ

المسيح، ابن المبارك؟» 62 فقال يسوع: «أنا هو. وسوف ترون ابن الإنسان جالساً عن يمين القدر، ثم أتياً  
«على سحاب السماء»

فسق رئيس الكهنة ثيابه، وقال: «لا حاجة بنا بعد إلى شهود. 64 قد سمعتم تجديفه: فما رأيكم؟» فحكم 63  
الجميع بأنه يستحق الموت. 65 فبدأ بعضهم يبصفون عليه، ويعطون وجهه ويلطمونه ويقولون له: «تنبأ!»  
وأخذ الحراس يصفعونه

بطرس ينكر يسوع

وبينما كان بطرس تحت في ساحة الدار، جاءت إحدى خادمات رئيس الكهنة، 67 فلما رأت بطرس  
يستدفيء، نظرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الناصري!» 68 ولكنّه أنكر قائلاً: «لا أدري ولا أفهم  
ما تقولين!» ثم ذهب خارجاً إلى مدخل الدار. فصاح الديك 69 وإذا رآه الخادمة ثانية، أخذت تقول للواقفين  
هناك: «هذا واحد منهم!» 70 فأنكر ثانية. وبعد قليل أيضاً، قال الواقفون هناك لبطرس: «حقاً أنت واحد  
منهم، لأنك جليلي.» 71 ولكنّه بدأ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف هذا الرجل الذي تتحدثون عنه.» 72  
وصاح الديك مرة ثانية فتذكر بطرس ما قاله يسوع له: «قبل أن يصيح الديك مرتين، تكون قد أنكرتني  
ثلاث مرات.» وإذا تفكر بذلك أخذ يبكي

تسليم يسوع إلى بيلاطس

15

وحالما طلع الصباح، تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجلس الأعلى كله، ثم قيّدوا يسوع،  
وسأفوه، وسلموه إلى بيلاطس  
فسأله بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟» فأجابته: «أنت قلت.» 3 وأخذ رؤساء الكهنة يوجهون إليه اتهامات  
كثيرة. 4 فسأله بيلاطس ثانية: «أما ترد شيئاً؟ انظر ما يشهدون به عليك!» 5 ولكن يسوع لم يرد شيئاً،  
حتى تعجب بيلاطس

الحكم على يسوع بالموت

وكان من عادته أن يطلق لهم في العيد أي سجين يطلبونه. 7 وكان المدعو باراباس مسجوناً عندي مع 6  
رفاقه المشاغبين الذين ارتكبوا القتل في أثناء الشعب. 8 فصعد الجمع وأخذوا يطالبون بأن يفعل بيلاطس  
ما كان يفعله لهم دائماً. 9 فكلّمهم بيلاطس سائلاً: «هل تريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟» 10 لأنه علم أن  
رؤساء الكهنة كانوا قد سلموه عن حسد. 11 ولكن رؤساء الكهنة حرّضوا الجمع على أن يطالبوا،  
بالأخرى، بإطلاق باراباس. 12 فعاد بيلاطس يسألهم: «فماذا تريدون أن أفعل بمن تدعون ملك اليهود؟»  
13 فراحوا يصرخون مرة بعد مرة: «اصليه!» 14 فسألهم بيلاطس: «وأي شر فعل؟» إلا أنهم أخذوا  
يزدادون صراخاً: «اصليه!» 15 وإذا كان بيلاطس يريد أن يرضي الجمع، أطلق لهم باراباس، وبعد ما  
جلد يسوع، سلمه ليصلب

الجنود يستهزئون بيسوع

فاقتاده الجنود إلى داخل الدار، أي دار الحكومة، وجمعوا جنود الكتيبة كلهم. 17 وألبسوه رداء أرجوان، 16  
ووضعوا على رأسه إكليلاً جدلوه من الشوك. 18 وبدأوا يحيونه قائلين: «سلام، ياملك اليهود!» 19  
ويضربون رأسه بقصبته، ويبصفون عليه، ويسجدون له جاثين على ركبهم. 20 وبعدما أوسعوه سخرية،  
نزعوا رداء الأرجوان، وألبسوه ثيابه، وسأفوه إلى الخارج ليصليوه

يسوع على الصليب

وسخروا واحداً من المارة ليحمل صليبه، وهو سمعان من القيروان، أبو إسكندر ورفوس، وكان أتياً 21  
من الحقل

وساروا به إلى مكان الجلجثة، أي مكان الجمجمة. 23 وقدّموا له خمراً ممزوجة بتمر، فرفض أن 22  
يشرب. 24 وبعدما صلّبوه تقاسموا ثيابه، مقترعين عليها لمعرفة نصيب كل منهم. 25 وكانت الساعة

التاسعة صباحاً حينما صلّبوه. 26 وكان عنوانُ نُهْمَتِهِ مكتوباً: «مَلِكُ الْيَهُودِ». 27 وَصَلُّوا مَعَهُ لَصَيْنَ،  
 «وَاحِداً عَنِ يَمِينِهِ، وَوَاحِداً عَنِ يَسَارِهِ. 28 قَتَمَتِ الْآيَةَ الْقَائِلَةَ: «وَأَحْصَى مَعَ الْمُجْرِمِينَ  
 وَكَانَ الْمَارَّةُ يَسْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «هَهْ! يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، 2930  
 خَلَّصَ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!» 31 كَذَلِكَ كَانَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضاً يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَ الْكُتَّابَةِ قَائِلِينَ  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «خَلَّصَ غَيْرَهُ، وَأَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ. 32 لِيُنْزَلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ  
 عَلَى الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَعَيْرُهُ أَيْضاً اللَّصَانَ الْمَصْلُوبَانَ مَعَهُ

#### موت يسوع

وَلَمَّا جَاءَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ ظَهراً، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. 33  
 أَيُّ: «إِلَهِي إِلَهِي، لِمَاذَا 34 وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «الْوَيْ الْوَيْ، لِمَا شَبَقْتَنِي؟  
 تَرَكْتَنِي؟» 35 فَقَالَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ: «هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِبِلِيًّا!» 36 وَإِذَا وَاحِدٌ قَدْ رَكَضَ  
 «! وَغَمَسَ إِسْفِنجَةً فِي الْخَلِّ وَتَبَّتَهَا عَلَى قِصْبَةٍ وَقَدَّمَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ، قَائِلاً: «دَعُوهُ! لِنَرَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنْزِلَهُ  
 فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 38 فَانْتَشَقَّ سِتَارُ الْهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنْ أَعْلَى إِلَى اسْفَلٍ. 3739  
 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِيَّةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا، كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنِ الْإِلَهِ!» 40  
 وَمِنْ بَعِيدٍ كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى،  
 وَسَالُومَةُ، 41 اللَّوَاتِي كُنَّ يَتَّبِعُنَّهُ وَيَخْدُمُنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ كُنَّ قَدْ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى  
 أُورُشَلِيمَ

#### دفن جثمان يسوع

وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْإِعْدَادِ، أَيُّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، 43 جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ 42  
 غَضُوٌّ مُحْتَرَمٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى، وَكَانَ هُوَ أَيْضاً يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَرَّأَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ، وَطَلَبَ  
 جِثْمَانَ يَسُوعَ. 44 فَذَهَبَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَأَسْتَدْعَى قَائِدَ الْمِيَّةِ وَأَسْتَفْسَرَهُ: هَلْ مَاتَ مِنْذُ وَقْتِ  
 طَوِيلٍ 45 وَلَمَّا أَعْلَمَهُ قَائِدُ الْمِيَّةِ بِذَلِكَ وَهَبَ يُوسُفُ الْجِثْمَانَ. 46 وَإِذْ اشْتَرَى يُوسُفُ كَثَانًا وَأَنْزَلَ الْجِثْمَانَ،  
 لَفَّهُ بِالْكَثَانِ، وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِ كَانَ قَدْ نُحِتَ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. 47 وَكَانَتْ مَرْيَمُ  
 الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسَى تَنْظُرَانِ أَيْنَ دُفِنَ

#### قيامه يسوع من الأموات

### 16

وَلَمَّا انْتَهَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طَيِّبًا عِطْرِيَّةً لِيَأْتِينَ وَيَذْهَبْنَ. 2 وَفِي  
 الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِراً جِدًّا مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. 3 وَكُنَّ يَقُلْنَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: «مَنْ  
 يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ مِنْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ؟» 4 لَكِنَّهُنَّ تَطْلَعْنَ فَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرَجَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا.  
 5 وَإِذْ دَخَلْنَ الْقَبْرَ، رَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى شَابًا جَالِسًا، لَا يَسَاءُ ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ. 6 فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا  
 تَخَفْنَ. أَنْتُنَّ تَبْحَثْنَ عَنِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَّبَ. إِنَّهُ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ  
 مَوْضُوعًا فِيهِ. 7 لَكِنْ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ، وَلِيَطْرُسَ، إِنَّهُ سَيَسِيقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ؛ هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». 8  
 8 فَخَرَجْنَ هَارِبَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَّ الرَّعْدَةُ وَالْذَهْشَةُ الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقُلْنَ شَيْئًا لِأَحَدٍ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ  
 خَائِفَاتٍ

#### يسوع يظهر لمريم المجدلية

وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بَاكِراً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا 9  
 سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. 10 فَذَهَبَتْ وَبَشَّرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَتُوحُونَ وَيَبْكُونَ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ هُوَ لَأَنَّهُ  
 جِيٌّ وَأَنَّهَا قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا

#### يسوع يظهر لتلميذيين

وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْبَةٍ أُخْرَى لاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا سَائِرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى إِحْدَى الثَّرَى. 13 فَذَهَبَا وَبَشَّرَا 12  
الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضاً

يسوع يظهر لتلاميذه

أخيراً ظَهَرَ لِأَحَدٍ عَشَرَ تَلْمِيذاً فِيمَا كَانُوا مُتَّكِنِينَ، وَوَبَّخَهُمْ عَلَى عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ 14  
يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ. 15 وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِالْإِنْجِيلِ:  
16 مَنْ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، خَلَّصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يُدَانُ. 17 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا، ثَلَاثُمُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ:  
بِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَنكَلُمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ، 18 وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَّاتِ، وَإِنْ شَرَبُوا شَرَاباً  
«فَاتِلاً لَا يَنَادُونَ النَّبْتَ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَنعَافُونَ»

صعود الرب يسوع إلى السماء

ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْإِلَهِ. 20 وَأَمَّا هُمْ، فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ فِي 19  
كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ الْكَلِمَةَ بِالْآيَاتِ الْمَلَاذِمَةِ لَهَا